المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 14-02-2007 العـــدد : 2329
الصفحـات : 8 المسلسل : 62

أكد اختلافه كلياً عن المشاريع السابقة

المشاري: مشروع تطوير التعليم سيعيد تأهيل 400 ألف معلم ومعلمة

المشاري "وسط" ويبدو عدد من أعضاء اللجنة التنفيذية للمشروع خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: عبدالله العتيبي)

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 14-02-2007 العـــدد : 2329
الصفحـات : 8 المسلسل : 62

الرياض: موسى بن مروي

أكد نائب وزير التربية والتعليم لتعليم البنات الأمير خالد بن عبدالله المشاري على أن مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم العام، هو مشروع مختلف عن المشروعات السابقة التي تبنتها وزارة التربية والتعليم، مشيرا إلى أن استكمال مشاريع المباني المدرسية سيهيئ الوضع لتشكيل بيئة تعليمية متطورة، موضحا أن الوزارة تتسلم 4 مباني مدرسية كل يوم وأنها ستستغني عن جميع المباني المدرسية المستأجرة في فترة وجيزة للغاية.

وخلال مؤتمر صحفي حضره أعضاء اللجنة التنفيذية لمشروع (تطوير التعليم) قال المشاري "عازمون وملتزمون على إحداث نقلة نوعية في التعليم في وقت وجيز" وأضاف "تطمئن الجميع أن المشروع اتخذ كل الإجراءات والضوابط والآليات ليحقق الأهداف الطموحة لخادم الحرمين وولي عهده في تطوير التعليم ليواكب المستجدات ويعزز المكانة التنافسية لأبناء المملكة مع شعوب العالم".

وقال المشاري إن مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير التعليم يتضمن إعادة تأهيل 400 ألف معلم ومعلمة من خلال دورات تدريبية مكثفة تساهم في تزويدهم بالقدرات والمهارات التي تمكنهم من إدارة الفصل الدراسي وتصقل مواهبهم وتساهم في زيادة ولائهم للمهنة كما سترفع معايير تعيين المعلمين والمعلمات لتحقيق هذه النقلة النوعية.

وأوضح أن المشروع الذي اعتمد له مبلغ 9 مليارات ريال وينفذ خلال 6 سنوات ، سيلغي نظام التعليم بالتلقين ويساعد المعلمين على تحقيق رسالتهم ويهدف إلى مشاركة الطالب في الفصل بشكل أكبر مما يؤدي إلى بناء مجموعة مهارات وقدرات مبنية على التفكير، وسيتم الأخذ بأحدث ما وصلت إليه التقنية ومنها المناهج الرقمية التي تراعي الفوارق الفردية بين الطلاب وتعزز جانب التعلم الذاتي وأن دور المعلم سيكون مساعداً للطالب ومرشداً له مؤكدا على أن البيئة المدرسية ستتحول بعد إنجاز المشروع إلى منبع للمعلومات من خلال ربط الفصول الدراسية بأنواع كثيرة من الشبكات التعليمية والمعلوماتية، إضافة إلى إدخال الحاسوب والتقنيات الحديثة مشيرا إلى أن المشروع لتفعيل الأنشطة اللاصفية وأنه ستكون هناك أنشطة واسعة بأساليب كثيرة ومتنوعة ومختلفة حسب الفئات العمرية ما بين أنشطة دينية ورياضية وفنية واجتماعية وجميع هذه الأنشطة تركز على دعم الطلبة في تعزيز قدراتهم ومهاراتهم في مختلف المجالات الحياتية.

وحول الخشية من تأثر المشروع بتغير المسؤولين المشرفين عليه، أكد المشاري أن تغيير المسؤولين في التعليم أو انتقالهم لأي ظرف لن يؤثر على هذا المشروع بسبب ارتباطه المباشر بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد مما يعطي المشروع قوة وضماناً للتطبيق، بحيث سيتم تزويدهما بتقارير سنوية عن سير المشروع والأهداف التي حققها، موضحا أنه مشروع مؤسسي في إطار هيكلي واضح لا يرتبط بأشخاص، وأن المشروع سيطبق على مستوى وطني ولن يستثني أية منطقة.

وحول إيجاد حلول لتحسين المستويات الوظيفية للمعلمين وتحسين الوضع الوظيفي لمعلمات محو الأمية وعلاج المشكلات المزمنة في التعليم ضمن هذا المشروع، بين المشاري أن هذه المشكلة من الجوانب المهمة لدى وزارة التربية والتعليم التي سعت إلى حلها مع وزارة المالية، مشيرا إلى أن ميزانية العام الحالي تضمنت حلاً لجزء من هذه المشكلة، إلا أنها لم تحل جذريا كونها ترسبات من سنوات وتحتاج إلى سنوات، ومع ذلك يرى إصرار وعزم المسؤولين على حل جميع مشاكل المعلمين والمعلمات لتحقيق الرضا الوظيفي بالإضافة إلى أن معلمات محو الأمية ستحل مشكلتهن من خلال إدخالهن في المفاضلات الوظيفية التي تعلن عنها وزارة الخدمة المدنية كل عام وبالتالي ستتلاشى المشكلة مع مرور الوقت.

وعن مشاركة خبراء من خارج السعودية في مشروع الملك عبدالله لتطوير التعليم، ذكر الدكتور المشاري أن القائمين على المشروع لم يغفلوا عن هذا الجانب، حيث تمت زيارة دول كثيرة لها تجارب متميزة في التعليم.

من جانبه أوضح وكيل وزارة التعليم العالي الدكتور عبدالله العثمان أن قطاع التعليم بكافة تخصصاته يحظى بدعم كبير من الميزانية العامة للدولة، مشيرا إلى أن تحسين مخرجات التعليم العام ستساهم بشكل مباشر وقوي في تحسين مخرجات مؤسسات التعليم العالي مشيرا الى النقلة النوعية في أعداد المشاريع التعليمية الجامعية التي تحققت في الفترة الماضية.

وقال نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب التقني الدكتور صالح العمر إن إحداث نقلة نوعية في التعليم سيوفر الكوادر الوطنية المؤهلة في سوق العمل السعودي ويقلص عدد العمالة وسيحقق ريادة علمية للسعودية في المستقبل.

وأكد المستشار بوزارة الاقتصاد والتخطيط أحمد بن حبيب صلاح أن المشروع يصب في الرؤية المستقبلية للمملكة في خطة التنمية الثامنة التي تركز على تطوير التعليم لضمان المستقبل الآمن للأجيال القادمة.